سمو ولي العهد غادر باريس مختتماً زيارته لفرنسا .. سموه في برقيات لشيراك وجوسبان :

زيارتنا جددت علاقاتنا وعززت التعاون بين بلدينا

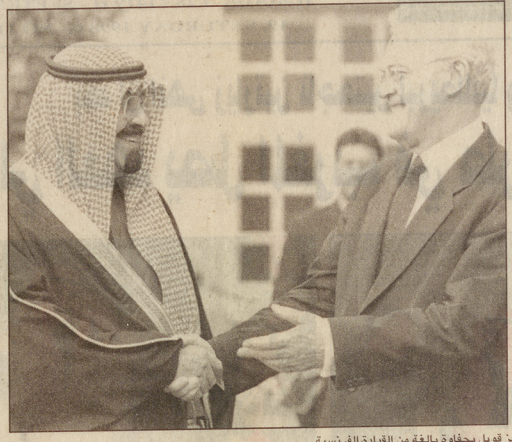

سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز قويل بحفاوة بالغة من القيادة الفرنسية

سمو ولي العهد يتسلم هدية تذكارية من مدير معهد العالم العربي

واس (باريس)

بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني باريس امس مختتما زيارته الرسمية للجمهورية الفرنسية التي استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداع سموه في مطار اورلي وزير الدولة للعلاقات والتعاون للناطقين باللغة الفرنسية شارل جوسلان ممثلا لوزير الخارجية وعدد من المسؤولين الفرنسيين.

كما كان في وداع سموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحسيجان واعضاء السفارة والملحقيات السعودية في فرنسا.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعث البرقية التالية لفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثر اختتام زيارة سموه لباريس امس

فخامة الصديق العزيز الرئيس جاك شيراك

رئيس الجمهورية الفرنسية

يطيب لي في ختام زيارتي الرسمية لبلادكم الصديقة ان اعرب لفخامتكم عن اسمى مشاعر الشكر والامتنان على ماقوبلت به والوفد المرافق من الحفاوة البالغة والضيافة الكريمة طيلة اقامتنا في فرنسا التي تعكس اصالة الامة الفرنسية وكرمها وتقاليدها العريقة.

عزيزي فخامة الرئيس لقد اتاحت لنا هذه الزيارة الفرصة لتجديد التواصل مع فخامتكم ونخبة كريمة من رجالات الدولة الفرنسية وكانت فرصة لبحث تطوير التعاون والعلاقات بين بلدينا في شتى المجالات لما فيه خير الشعبين وتحقيق مصالحهما المشتركة وكانت ايضا فرصة لتبادل وجهات النظر حول القضايا والاوضاع الاقليمية والدولية ذات الاهمية المشتركة. اتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الفرنسي الصديق دوام التقدم والرخاء مع اطيب تحياتي وتقديري.

عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية التالية لدولة رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان اثر مغادرة سموه فرنسا امس

دولة السيد ليونيل جوسبان

رئيس وزراء فرنسا

بسرنا ونحن نغادر بلادكم الصديقة بعد ان سعدنا بلقاء دولتكم واعضاء حكومتكم ان نتقدم بموفور الشكر والامتنان على بالقبناه والوفد المرافق من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

كما يسرنا ان نعبر لكم عن اعتزازنا بالعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين وتطلعا للدفع بها الى افاق ارحب واشمل في شتى المجالات لما فيه خير البلدين ومصلحتهما المشتركة وتطلعنا كذلك الى عالم ينعم بالسلام والامن والرخاء ويسوده العدل والقيم الانسانية الرفيعة.

ارجو لدولتكم دوام الصحة والسعادة ولشعب فرنسا الصديق المزيد من الازدهار والرخاء مع اطيب احترامي وتقديري.

عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

كما قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورؤيته تجاه الاشياء واليوم اودع شيئا مما في الذات من اعتزاز العربي بعطايا املة ونتاجهم حول ما يقوم به معهد العالم العربي حافظ الذاكرة لتبقى شاهدا على اننا كنا معكم حضورا وتفاعلا وتمازجا في الرؤى والطموحات التي لاتفارق حدقة العين استطلاعا لعطاء نستشرفه في كل لحظة او يوم فان كان الامل كبيرا بالقادمين على هذا المعهد فانه كذلك ولنتذكر قول الشاعر العربي حينما قال:

اذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام

وفكم الله واعانكم وسدد خطاكم لخدمة امتكم الكبرى.

اثر ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المعهد مودعا بالحفاوة والتكريم.

ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمعهد العالم العربي في باريس.

ولدى وصول سموه لمقر المعهد كان في استقباله رئيس المعهد كميل كبانا ومدير عام المعهد محمد بنونه.

وفور وصول سموه والوفد المرافق قام بزيارة لمعرض شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي يحتوي على بعض التراث والحرف اليدوية والفنون التشكيلية واللوحات ورسوم الاطفال.

عقب ذلك صافح سموه السفراء العرب المعتمدين لدى فرنسا واعضاء ادارة المعهد وعددا من الشخصيات في وزارة الخارجية ورجال الفكر والصحافة في فرنسا.

بعد ذلك القى رئيس معهد العالم العربي كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد منوها بدعم المملكة الدائم للمعهد.

واكد ان الدعم الذي تقدمه المملكة للمعهد هو احد الروافد الرئيسية لاستمراريته.

واعرب رئيس معهد العالم العربي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ولسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ولحكومة وشعب المملكة على ما يحظى به المعهد من دعم من المملكة.

بعد ذلك عبر سموه ولي العهد عن شكره لمدير المعهد قائلا «أيها الصديق اشكركم واتمنى للمعهد العربي التوفيق والنجاح والى الامام ان شاء الله وشكرا».

ثم قدم مدير المعهد ميدالية المعهد العربي لسموه عرفانا بماقدمته المملكة للمعهد من دعم ومؤازرة وعطاء سخي.

وفي ختام الزيارة سجل سموه الكلمة التالية في سجل الزيارات. للكلمات اثرها العميق في ذاكرة الزمن وغالبا ما تبقى شاهدا على مشاعر الانسان وانطباعه

سمو ولي العهد يقدم مليون دولار لمعهد العالم العربي

عيسى الايوبي (باريس)

قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مليون دولار امريكي لمعهد العالم العربي في باريس وذلك كمبادرة كريمة من سموه بهدف دعم الجهود والابحاث التي يقوم بها المعهد ويمثل المبلغ ميزانية المعهد لهذا العام.

في بيان صادر عن مكتب نائب الرئيس: الزيارة تبدأ الأربعاء

القيادة الأمريكية تتطلع لبحث الاهتمامات الثنائية مع سمو ولي العهد

واس (واشنطن)

اشار بيان صدر عن مكتب نائب الرئيس الامريكي ال غور في واشنطن الى ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامريكي ال غور لزيارة واشنطن خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ الحالي.

وجاء في البيان «ان الرئيس بل كلينتون ونائب الرئيس ال غور يتطلعان لاستعراض التطورات العالمية والاقليمية مع سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز كما يتطلعان الى ان يبحثا مع سموه نطاقا واسعا من الاهتمامات الثنائية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية».

ومن ناحية اخرى صرح متحدث باسم البيت الابيض الامريكي امس بان الرئيس بل كلينتون سوف يحضر غداء عمل مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يوم الخميس القادم.

في البيان الصحفي المشترك في ختام زيارة سمو ولي العهد:

اتفاق سعودي فرنسي على ادانة الارهاب ومكافحته في اطار عمل دولي موحد

- تأكيد مبدأ الارض مقابل السلام ودعوة لاستئناف المفاوضات مع سوريا وتطبيق القرار «٤٢٥»
- تنفيذ القرارات الدولية السبيل الوحيد لانهاء معاناة الشعب العراقي.
- اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات ومساندة انضمام المملكة للمنظمة الدولية.
- تثمين دور المملكة البارز في استقرار السوق البترولية.
- دعم فرنسي لمنطقة تجارة حرة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي.

واس (باريس)

صدر امس في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجمهورية الفرنسية البيان الصحفي المشترك التالي.

بيان صحفي مشترك:

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية الى الجمهورية الفرنسية خلال الفترة من ١٦ـ١٨ سبتمبر ١٩٩٨م تلبية للدعوة المقدمة من رئيس الجمهورية الفرنسية.

وقد اجرى سموه مباحثات مع فخامة رئيس الجمهورية السيد جاك شيراك ودولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية ومعالي وزير الدفاع واتسمت تلك المباحثات بجو من المودة والصداقة والثقة واتاحت للجانبين التأكيد مجددا على متانة العلاقات السعودية الفرنسية المبنية على تقاليد راسخة من الحوار والتعاون والتشاور.

وقد تم خلال المباحثات تبادل الرأي حيال القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وعبر كل من فخامة رئيس الجمهورية وسمو ولي العهد عن ارتياحهما ازاء العلاقات الثنائية الممتازة وأكدا تصميم البلدين على تطوير وتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة والتي وضع لبنتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الرئيس جاك شيراك اثناء زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية وتحققت في جميع الميادين لا سيما تعميق تعاونهما في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية عبر الجانبان على قلقهما الشديد ازاء المازق المستمر لعملية السلام في الشرق الاوسط واعادا التأكيد على مبادىء والاسس التي استندت عليها عملية السلام خصوصا مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ذات الصلة وعبرا عن مساندتهما للجهود الامريكية الهادفة الى احياء المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وكدين ضرورة تمسك الطرفين بالالتزامات المنصوص عليها بالاتفاقيات المعقودة والامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب التي من شانها التاثير على مفاوضات الوضع النهائي خاصة فيما يتعلق بالقدس الشريف. ودعيا الى استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ المتعلق بلبنان.

وتحدث فخامة الرئيس جاك شيراك مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بشان المبادرة الفرنسية المصرية نحو عقد مؤتمر دولي لتحريك عملية السلام وابدى سموه امتمامه وتقديره للدوافع والنوايا المخلصة الكامنة وراء هذا المقترح واتفقا على مواصلة المشاورات من منطلق حرص الجانبين على استمرار عملية السلام.

واعرب الجانبان عن اسفهما البالغ ازاء قرار الحكومة العراقية تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة واماما بحكومة العراق الامتثال لقرار الامم المتحدة الاخير رقم ١١٩٤ الداعي الى استئناف التعاون بين هذه اللجنة والحكومة العراقية ودعا البلدان العراق الالتزام بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة حيث ان هذا هو السبيل الوحيد لازالة العقوبات وانهاء معاناة الشعب العراقي وحثا الامين العام للامم المتحدة على مواصلة جهوده لاعادة التعاون بين العراق واللجنة الخاصة ووكالة الطاقة النووية وابديا حرصهما على استقلال وسيادة العراق ووحدته الاقليمية واعربا عن انشغالهما ازاء الوضع الانساني للشعب العراقي وتعاطفهما معه وفي هذا الصدد اكدا على اهمية التطبيق الكلي لقرار مجلس الامن رقم ١١٥٣ الذي يطور الية التنفيذ لقرار النفط مقابل الغذاء ٩٨٦.

وعبر الجانبان عن الامل في تجنب اي مواجهة بين ايران وافغانستان معتبرين ان الحل السياسي بين الاطراف الافغانية بعيدا عن اي تدخل خارجي يشكل السبيل الوحيد لانهاء الصدامات الدائرة في افغانستان وعبرا عن تاييدهما لقرار مجلس الامن رقم ١١٩٣.

واعرب البلدان عن ادانتهما الشديدة للارهاب بجميع اشكاله وصوره ومهما كانت مصادره وعن ارادتهما التضامن في مكافحة الارهاب كما اكدا على اهمية تحقيق هذه الغاية في اطار عمل دولي موحد.

واعاد رئيس الجمهورية التاكيد على التزام فرنسا المساهمة في امن منطقة الخليج وتاييده للاجراءات التي تتخذها دول مجلس التعاون الخليجي لضمان امنها واستقرارها وكرر كذلك التاكيد على تصميم فرنسا الثابت للتعاون مع المملكة العربية السعودية والدول الصديقة للتصدي الى اي تهديد من شانه ان يمس بسلام وامن هذه المنطقة.

وابدى الجانب الفرنسي دعمه لطلب المملكة العربية السعودية الانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية على ان يؤخذ بالاعتبار في اجراءات الانضمام الخصائص الاقتصادية للمملكة.

ولاهمية الاستثمار في تعزيز العلاقات بين البلدين تم الاتفاق على ضرورة مواصلة المباحثات لسرعة التوصل الى عقد اتفاقية ثنائية لتشجيع وحماية الاستثمارات كما اكد الطرفان على ضرورة تشجيع التعاون الفني والابحاث العلمية المشتركة في مجال المياه والزراعة ونظم الجودة والمواصفات والمقاييس.

واستعرض الجانبان سير تنفيذ برنامج التوازن الاقتصادي واتفقا على اهمية دعم نشاطات لجنة البرنامج وضرورة متابعة تنفيذ المشاريع الموضوعة.

واكد الجانبان على اهمية استقرار السوق البترولية للاقتصاد العالمي واكدا الدور البارز الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في تامين استقرار امدادات البترول للاسواق العالمية.

واستعرض الجانبان سير اداء فرق العمل السعودية الفرنسية واتفقا على ضرورة انهاء دراساتها ورفع تقارير بتوصياتها الى قيادتي البلدين قبل نهاية النصف من عام ١٩٩٩م.

وابدت فرنسا دعمها للمساعي الرامية الى عقد اتفاقية منطقة تجارة حرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي وحث الجانبان على ضرورة احراز تقدم سريع نحو التوصل الى تلك الاتفاقية.

وقد وجه صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الدعوة لدولة رئيس مجلس الوزراء لزيارة المملكة وقد لبى دولته هذه الدعوة على ان تتم في اقرب فرصة ممكنة.